



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

رساله في عقد النكاح

المؤلف

أحمد بن السائيس (الغمراوي)

كان وصيه فاذا اكل الله في الدنيا
رسالة في عقد المطامير

وقف هذا الكتاب لله تعالى من محمد عبد العظيم الشافعي واحبه محمد امام الشافعي
على روح والده محمد المرحوم العلامة المعتبر في شيوخ اهل عقد الشيخ ابي
الشافعي يستفيع به العلماء وطلبة العلم بالجامع الازهر وجبلا مقبرة تحت يد
محمد امام الشافعية حياته ثم من بعده تكون تحت يد محمد عبد العظيم الشافعي
كذلك ثم من بعده تكون مقبرة تحت يد اولادها المذكور دون الانا
الارشد منهم فالارشد ثم من بعدهم تكون مقبرة في كتيبي انه الازهر
الشريف للاستغفار به كذلك اريد الازهر بنو الداهي واشترطا
انه لا يقبل الا الامني بحفظ الشريعة وفقا صحيحا لا يباين ولا يفرق
ولا يوجب فني بولم يقدم ما سمعنا فانما الله على الذي يريد لو سمع
ان الله سمع عليهم تحريم اى عزة حرم الامم سنة الف وثلاثمائة
سبعة وثلاثين هـ



١٢١٠
١٢١٥
١٢١٥
١٢١٥

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلي
اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد سالتني بعض ابوي اخواننا المجيبين
ان كتب لكم شيئا يتعلق بعقد النكاح على مذهب ابي
حنيفة النعمان بن ثابت فاجبته لذلك وان كنت لست
اهلا بما هنالك فقلت وانا الفقير الحقير المعترف
بالنقص والتقصير احمد السائيس الغزاوي كسيد
المذنب والمكاري اذ اردت تعريف النكاح فاقول هو
عقد يفيد ملك استمتاع الرجل من امرأة لم يمنع من
نكاحها مانع شرعي قصدا وخرج بقولي قصدا ما يفيد
ملك الاستمتاع منها كسر امة ويكون النكاح واجبا
عند التوفيق وسنة مؤكدة حالة الاعتدال اي القدرة
على الوطء والمهر والنفقة ومكروها عند خوف الجور
وحراما ان يتعنه ويندب اعلانه وتقديم الخطبة وكونه
في المسجد ويوم الجمعة وسهوه عدول والاستدانة له والنظر
اليها قبله وينفقد بايجاب وقبول وضعا للمضي كزوجت
نفسي او بنتي او موكلي منك ويقول الاخر كن زوجة
او وضع احدهما للمضي والاخر للاستقبال او الحال
كنز وحي

كنز وحي فاذا قال الاخر في المجلس زوجته او قبلت انفق
وانما يصح النكاح بلفظ النكاح وتنويح لانها من محات
وما عداها كناية بية وهو كل ما وضع لتمليك العين
في الحال كالبيع والهبة والصدقة بشرط القرينة كسمية
المهر او النسيئة وفهم السراية لا يصح بلفظ اجارة واعارة
والفاظ مصحفة كيجوزت بشرط سماع كل من العاقدين
لفظ الاخر وحضور حرين او حر وحرنتين بالعين
عاقلين سامعين معاقوا لهما فاهيت انه نكاح مسلمين
لنكاح مسلمة ولو فاسقين او محمدين في قنفا
او اعميين او ابني الزوجين او ابني احدهما كما صح
نكاح ذمية عند ذمية غلط وتيلها في اسم ابيا
لغير حضورها لم يصح وكذا الوغلط في اسم بنته
الا اذا كانت حاضرة واثارا اليها فيصح ولو كان
له بنتان اراد تنويح الكبرى فغلط فسمها
باسم الصغرى صح للصغرى محبت
تغير يفي الولي وسر وطم فاقول لك
الولي شرعا هو البالغ العاقل الوارث ولو
في سقا وهو اي الولي بشرط

نكاح صغير وصغيرة ومجنون ومجنونة ورقيق
فتقد نكاح حرة مكلفة بلا رض ولي وليكت
يشترط في صحة نكاحها ان يكون الزوج
كفو حيث كان لها عصبية وللولي انكاح الصغير
والصغيرة جبرا ولو ثيبا ولزم النكاح ولو
لغيره فاحش بنقص مهرها ولو بلاجة
مهره ولو كان الزوج غير كفو اذا كانت
الولي ابا او جدا وان كان المزوجه غيرهما
لا يصح اذا كان الزوج غير كفو او لغيره
فا حش اصل مطلب في الكفاة
الكفاة تعتبر نسب فقن ينش اكفا والعرب
الكفا وحرية واسلاما وديانة فلا يجوز
لامرأة من بنات الصالحين ان تنكح
فاسقا ولا وليا بها الرد وتعتبر ايضا
مالا وهوان يكون ما الكا للمهر المعجل
ونفقة شهد ان لم يكن محترفا والا
فلا

فلا بد ان يكتب كل يوم كفايتها اذا كانت
تطيق الجماع وتعتبر ايضا حرة فالحجج
او الوباغ ليس كفو البت الناجر مثلا بحيث
لا يثبت العم ان ينز وج بنت عمه من نفسه
وللوكيل ان ينز وج موكلته من نفسه
ونكاح الغيب والامة بلا اذن السيد
موقوف على ايجازته كنكاح الفضولي
فانه موقوف على الاجازة بحيث
في المهر صح النكاح بلا ذكره واقله
عشرة دراهم فان سماها او دونها
كثما نية مثلا فلها عشرة دراهم
بالوطي او موت احدهما ويتنصف
المهر بالطلاق قبل الوطي وان لم
يسم المهر او نفاه فلها مهر المثل
ان وطلاها او مات عنها ^{سبع} علم

بالصواب وهو المصلح للصعاب
 واليه المرجع والمآب وهو حي ونعم
 الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلي
 الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
 وسلم وفي هذا القدر كفاية لمن
 ابتلى بالعقد على مذهب ابي
 حنيفة فانه يفنيه بحول الله وقوته
 اذا فهمه عن غيره فقد اقتضت فيه
 على ما هو الصحيح المقتضى به وجردته
 عن غيره وكفى بالله حبيباً وكفى بالله
 وكيلًا وكفى بالله



وهذه خطبة النكاح

الحمد لله المجد بنعمة المعبود بقدرته الطاع سلطانه المرهوب من
 عذابه وسلطونه الناقد اوفيه في ارضه وسمايه الذي خلق اخلق بقدرته
 ونعمهم باحكامه ومشيئته وجعل المصاهرة سبباً لاحقا وامراً مقدر
 او تبيح به الاقام اي شئك به الاقام والرم به الارحام فقال عز من قائل
 وهو الذي خلق من المائتة الاية وكل قدر اجل وكل اجل كتاب بحسب الله
 الاية ثم قال نعم يا ايها الناس اتوا بكم الذي خلقكم من نفس واحدة الاية
 وقال عليه الصلاة والسلام اللهم اتوا الله من الناس فانكم اخذتموهن بامانة الله
 واستحللتم فروجهن بكلمة الله وقال عليه الصلاة والسلام اللهم من احب
 فطرتي فليكن من سنن سنن النكاح وقال عليه الصلاة
 والسلام اللهم نسألكم ان تتواكفوا في منابه بحكم الامر يوم النكاح
 ثم يحرك الصنف

